

## شيوازه ڪاني ته حيات

پيڻه مبري خوا ﷺ چندها شيوازي جوڙا جوڙي ته حياتي پيڻه ڪردن :

۱ - ته حياتي ( ابن مسعود ) ﷺ : ڪه فرموي ته : دستم له ناو دستي پيڻه مبري خوا ﷺ ڪه ته حياتي پيڻه ڪردم ، هروه ڪو چوڻ سورهي تي ڪه سورته ڪاني قورناني فيرده ڪردم : " التحيات لله ، والصلوات ( ٤٨٥ ) ، والطيبات ( ٤٨٦ ) ، السلام ( ٤٨٧ ) عليك ايها النبي ! ورحمة الله وبركاته ( ٤٨٨ ) ، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين " ، [ فانه اذا قال ذلك اصاب كل عبد صالح في السماء والأرض ] ، واته : نه گهر نه وهي ووت نه وا هه موو بهنده يه ڪي چاڪ له ناسمان بيت يان له زهوي ده گريته وه . " أشهد أن لا إله إلا الله ، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله " ، [ وهو بين ظهرانينا فلما قبض قلنا : السلام على النبي ] ، واته : له ڪاتيڪ دا نه مانوت : ( السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته ) ڪه له ناوماندا زيندو بوو ، به لام ڪه ڪوچي ڪرد ده مانوت : السلام على النبي " ( ٤٨٩ ) .

( التحيات ) واته : نه ووشانهي ڪه واتاي سه لام و مولك و مانهويه هه مووي بو خواي پهروه رديگار . وه ( الصلوات ) " واته : نه و پارانه وانهي ڪه مه بهست ليئي به گه وره زانيني خواي پهروه رديگار هه شايستهي نه وه ، و هيچ ڪه سي تر جگه له نه و شايستهي نه وه نيهي . ( النهاية ) .

و اته : نه ووتانهي ڪه چاڪن هه رچند دريڙ بڪرينه وه ته نها خواي پهروه رديگار شايستهي نه وه يه شوڪر و ستايشي پيڻه ڪريٽ ، و هيچ ڪه سي تر جگه له نه و شايستهي نه وه نيهي " له ووتانهي ڪه پاشا و گه وره ڪان حه زيان ليئي به پيئي وه سف بدرينه وه . " فتح " .

و اتاڪهي : په نادانه به خواي پهروه رديگار و پاراستني ته نها به نه و ، چونڪه : ( السلام ) ناويڪه له ناوه ڪاني خواي پهروه رديگار نه وه ده گه يه نيٽ : خواي پهروه رديگار پاريزهر و ڪه فاله تڪاريه تي ، ههروه ڪو نه وترتي ( الله معك ) ؛ و اته : به پاراستن و يارمه تي و ميهره باني خوي .

ناويڪه هه موو نه و چاڪانه ده گريته وه ڪه خواي پهروه رديگار به به رده وامي ده پريته سهر بهنده ڪاني . ( ٤٨٨ )

( البخاري و مسلم ، وابن أبي شيبة ( ٢/٩٠/١ ) ، والسراج ، وأبو يعلى في " مسنده " ( ٢٥٨/٢ ) ، وهو مخرج في " الإرواء " ( ٣٢١ ) . ده ليم : ووته ڪهي ( ابن مسعود ) ڪه ده ليمت : ووتمان : " السلام على النبي " و اته : صه حابه ره زاي خويان ليبيٽ له ته حياتا ده يانوت : " السلام عليك ايها النبي " له ڪاتيڪا ڪه پيڻه مبر ﷺ زيندو بوو ، به لام دواي نه وهي ڪه مرد خويان لادا له مه و ده يانوت : ( السلام على النبي ) ، وه ده بيت نه مه له لايه پيڻه مبر ﷺ خوي وه بيت ، وه نه وهش پالپشتي نه مه بڪات نه وه يه ڪه عائشه - ره زاي خواي ليبيٽ - به م شيوازه ته حياتي ناو نويڙي فير ده ڪردن ( السلام على النبي ) رواه السراج في " مسنده " ( ج ٢/١/٩ ) ، والمخلص في " الفوائد " ( ج ١/٥٤/١١ ) بسندين صحيحين عنها .

وه پيشهوا ( السحافظ ) ره جمه تي خواي ليبيٽ فرموي ته : ( نه م زياده يه رووڪه شه ڪهي نه وه ده گه يه نيٽ : نه وان له پيشدا ده يانوت : " السلام عليك ايها النبي " به ( ك ) ڪه نامزاي قسه له گه ل ڪردنه روو به روو ، به لام دواي نه وهي ڪه پيڻه مبر ﷺ مرد وازيان هيتا له نامزاي روو به روو و به نامزاي ناديار باسيان ده ڪرد و ده يانوت : ( السلام على النبي ) .

۲ - ته حياتي ( ابن عباس ) ﷺ كه فهرموويه تي : پيغه مبهري خوا ﷺ فيري ته حياتي ده كردين ، ههروه كو چون سوره تيكي له قورئاني پيروز فيرده كردين ، و ده يفهرموو : " التحيات المباركات الصلوات الطيبات (٤٩٠) لله ، [ الـ ] سلام عليك أيها النبي ! ورحمة الله وبركاته ، [ الـ ] سلام علينا وعلى عباد الله الصالحين ، أشهد أن لا إله إلا الله و [ أشهد ] أن محمدا رسول الله . وه له پيوايه تيكي ترده هاتووه : عبده ورسوله " (٤٩١) .

۳ - ته حياتي ( ابن عمر ) ﷺ : له پيغه مبهري خوا ﷺ له ته حياتدا ده يفهرموو : " التحيات لله ، [ و ] الصلوات ، [ و ] الطيبات ، السلام عليك أيها النبي ! ورحمة الله - ( ابن عمر ) فهرمووي : ( وبركاته ) م تيا زياد كردووه (٤٩٢) - السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين ، أشهد أن لا إله إلا الله - ( ابن عمر ) فهرمووي : ( وحده لا شريك له ) م تيا زياد كردووه (٤٩٣) - وأشهد أن محمدا عبده ورسوله " (٤٩٤) .

۴ - ته حياتي : ( أبو موسى الأشعري ) ﷺ كه فهرموويه تي : پيغه مبهري خوا ﷺ فهرموويه تي : " ... وه كه گه شتنه دانيشتن با سه ره تاي ووته تان ئه مه بيت : التحيات الطيبات الصلوات لله ، السلام عليك أيها النبي

وه له جيگه يه كي ترده فهرموويه تي : ( قال السبكي في " شرح المنهاج " بعد أن ذكر هذه الرواية من عند أبي عوانة وحده : " إن صح هذا عن الصحابة ؛ دل على أن الخطاب في السلام بعد النبي ﷺ غير واجب فيقال : ( السلام على النبي ) " .

قلت : قد صح بلا ريب ( يعني : لثبوت ذلك في " صحيح البخاري " ) ، وقد وجدت له متابعا قويا ؛ قال عبدالرزاق : اخبرني ابن جريح : اخبرني عطاء أن الصحابة كانوا يقولون والنبي ﷺ حي : " السلام عليك أيها النبي ! فلما مات قالوا : " السلام على النبي " ، وهذا إسناد صحيح ، وأما ما روى سعيد بن منصور من طريق أبي عبيد بن عبد الله بن مسعود عن أبيه أن النبي ﷺ علمهم التشهد : فذكره . قال : فقال بن عباس : إنما كنا نقول : " السلام عليك أيها النبي ! " إذ كان حيا ، فقال : ابن مسعود : هكذا علمنا ، وهكذا نعلم ، فظاهر أن ابن عباس قاله بحثا ، وأن ابن مسعود لم يرجع إليه ، لكن رواية أبي معمر أصح ( يعني رواية البخاري ) ؛ لأن أبا عبيدة لم يسمع من أبيه ، والإسناد إليه ضعيف " .

وقد نقل كلام الحافظ هذا جماعة من العلماء والمحققين ؛ أمثال : القسطلاني والزرقاني والكنوي وغيرهم ، فارتضوه ولم يتعقبوه بشيء ، وللحديث مع ذلك تامة ذكرهما في الأصل . ( وراجع المقدمة ص ١٨ - ٢٥ ) .

(٤٩٠) **پيشهوا** ( النووي ) فهرموويه تي : " تقديره : والمباركات والصلوات والطيبات ؛ كما في حديث ابن مسعود وغيره ، ولكن حذف الواو اختصارا ، وهو جازم معروف في اللغة ، واتاي فهرمووده كه ش ئه وهيه كه : ( التحيات ) و ئه وان هه ش به دوايدا دين شايسته ي خواي پهروه ردگارن ، و هيچ كه سي تر جگه له ئه و شايسته ي ئه و شتانه نزيهه " .

(٤٩١) مسلم وأبو عوانة والشافعي والنسائي .

(٤٩٢) وهذه الزيادة ثابتة في التشهد عن النبي ﷺ ، ولم يرضاها ابن عمر من عند نفسه ، وحاشاه من ذلك ، إنما أخذها عن غيره من الصحابة الذين رووها عنه ﷺ ، فزادها هو على تشهده الذي سمعه من النبي ﷺ مباشرة .

(٤٩٣) وهذه الزيادة ثابتة في التشهد عن النبي ﷺ ، ولم يرضاها ابن عمر من عند نفسه ، وحاشاه من ذلك ، إنما أخذها عن غيره من الصحابة الذين رووها عنه ﷺ ، فزادها هو على تشهده الذي سمعه من النبي ﷺ مباشرة .

(٤٩٤) أبو داود والدارقطني وصححه .

ورحمة الله ، وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين ، أشهد أن لا إله إلا الله [ وحده لا شريك له ] ، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله ، [ حوت ووشهيه به تهحياتى نويژ دادهنرين ] " ( ٤٩٥ ) .

٥ - تهحياتى ( عمر ) ي كورپى ( خطاب ) ﷺ ، خهلكى له سهر مينبهروهه فيرى ئەم تهحياته ده كرد و دهيفه رموو : " التحيات لله ، الزاكيات لله ، الطيبات لله [ السلام عليك ... ] هتد وهكو تهحياته كهى ( ابن مسعود ) ( ٤٩٦ ) .

٦ - تهحياتى دايكه ( عائشة ) - پهزاي خواى لى بيت - : ( قاسم ) ي كورپى ( محمد ) بومان دهگيرپته وهو دهفهرموويت : دايكه ( عائشة ) - پهزاي خواى لى بيت - فيرى تهحياتى دهكردين ، ئاماژهى به دهستى ده كرد و دهيفه رموو : " التحيات ، الطيبات ، الصلوات ، الزاكيات لله ، السلام على النبي ... ] هتد وهكو تهحياته كهى ( ابن مسعود ) ( ٤٩٧ ) .

### سه لاوات دان له سهر پيغه مبهري خوا ﷺ ، وشوين ، وشيوازه گاني

پيغه مبهري خوا ﷺ له تهحياتى يه كه م ، و جگه له ويش سه لاواتى له سهر خوى دهدا ( ٤٩٨ ) . وه كردويه تى به سوننه تى بؤ ئوممه ته كهى ، به وهى كه فه رمانى پي كردوون به سه لاوات دان له سهرى پاش سه لام لى كردنى ( ٤٩٩ ) ، وچهند شيوازيكى سه لاواتى فير كردوون بؤ سه لاوات دان له سهرى :

( ٤٩٥ ) مسلم وأبو عوانة وأبو داود وابن ماجه .

( ٤٩٦ ) مالك والبيهقي بسند صحيح ، والحديث وإن كان موقوفاً فهو في حكم المرفوع ، لأن من المعلوم أنه لا يقال بالرأي ، ولو كان رأياً لم يكن هذا القول من الذكر أولى من غيره من سائر الذكر ، كما ابن عبد البر .

تنبيه : ليس في كل الصيغ المتقدمة زيادة " ومغفرته " ، فلا يعتد بها ، ولذلك أنكرها بعض السلف ، فروى الطبراني ( ٣ / ٥٦ / ١ ) بسند صحيح عن طلحة بن مصرف قال : زاد ربيع بن خيثم في التشهد وبركاته " ومغفرته " فقال علقمة بن قنف حيث عُلِّمنا : السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته ، وعلقمة تلقى هذا الاتباع من أستاذع ابن مسعود ﷺ ، فقد رُوي عنه أنه كان يعلم رجلاً التشهد ، فلما وصل إلى قوله " أشهد أن لا إله إلا الله " قال الرجل : وحده لا شريك له ، فقال : عبد الله هو كذلك ، ولكن ننتهي إلى علمنا ، أخرج الطبراني في " الأوسط " ( رقم ٢٨٤٨ — مصورتي ) بسند صحيح ، إن كان المسيب الكاهلي سمع من ابن مسعود .

( ٤٩٧ ) أخرج ابن أبي شيبة ( ١ / ٢٩٣ ) والسراج والمخلص — كما تقدم — والبيهقي ( ٢ / ١٤٤ ) والسياق له .

( ٤٩٨ ) أبو عوانة في " صحيحه " ( ٢ / ٣٢٤ ) والنسائي .

( ٤٩٩ ) هاوه لان ووتيان ئەى پيغه مبهري خوا : ئيمه فير بووين چون سه لامت لى بكهين ﴿ واته : له ناو تهحياتدا ﴾ ، باشه چون سه لاوات له سهر بدين ؟ پيغه مبهريش ﷺ فه رموى : بلين : " اللهم صل على محمد ... " تا كوتايى فه رموده كه ، جا پيغه مبهريش ﷺ تاييه تى نه كرد به تهحياتي كه وه و بلين له وهى تريان نابيت ، بويه ئەمه به لگهى ئە وهى تيدايه : كه وا دروست و شه رعى به سه لاوات له سهر پيغه مبهريش ﷺ بدرين له ناو تهحياتى يه كه ميشدا ، وه ئەمه ش مه زه بى ئيمامى شافعى به ، وهك له كتيبى ( الأم ) دا به راشكاوى باسى ئەمهى كردوه ، وه ئەمه ش به راست زانراوه له لاي شوينكه وتوانى شافعى ، وهك به ئاشكرا ( النووي ) له ( المجموع ) دا ( ٣ / ٤٦٠ ) باسى كردوه ،

۱ - " اللهم ! صل على محمد (ؐ) ، وعلى أهل بيته وعلى أزواجه وذريته كما صليت على آل إبراهيم إنك حميد مجيد وبارك (ؑ) على محمد وعلى آل بيته وعلى أزواجه وذريته كما باركت على آل إبراهيم إنك حميد مجيد " .  
 ئەمە بوو پيغه مبهري خوا ﷺ پيى دەپارايەوہ بو خوى (ؑ٠٢) .

۲ - " اللهم ! صل على محمد ، وعلى آل محمد ؛ كما صليت على [ إبراهيم وعلى (ؑ٠٣) ] آل إبراهيم ، إنك حميد مجيد، اللهم ! بارك على محمد ، وعلى آل محمد ؛ كما باركت على [ إبراهيم وعلى ] آل إبراهيم ، إنك حميد مجيد " (ؑ٠٤) .

و به بوچوونى به هيژ و پاشكاوى داناوہ له ( الروضة ) دا ( ۱ / ۲۶۳ — طبع المكتب الإسلامى ) ، وه ئەمەش هەلبژێردراوى ( الوزير ابن هبيرة الحنبلي ) له ( الإفصاح ) دا ، وهك ( ابن رجب ) ليەوہ گيژاويەتەوہ له ( ذيل الطبقات ) و بي دەنگيش بووہ ليى ، وه چەندين فەرموودەى ژۆر هاتووہ له سەر سەلاوات دان له سەر پيغه مبهري ﷺ له ناو تەحياتدا ، بەلام له هيچكامياندا نەهاتووہ تايهت كرابيئت به تەحياتى يەكەمەوہ ، بەلكو فەرموودەكان گشتين و هەموو تەحياتيک دەگرێتەوہ ، وه له ( ئەصلى ئەم كتيبەدا ) به ( تەعليق ) كراوى باسم كر دووہ ، بەلام له سەر وەههچم لەوانە باس نەكر دووہ ، چونكە له سەر مرجى ئيمه نينن ﴿ واته : صحيح نين ﴾ هەرچەندە له پووى واتايشەوہ هەندىكيان هەندىكى تريان بەهيژ بكات ، وه ئەوانەى كە دەلێن نابيئت له تەحياتى يەكەمدا سەلاوات بخوینريئت هيچ بەلگەيەكى سەحيحان به دەستەوہ نيە بكریئت به بەلگە ، وهك چۆن له ( ئەصلى ئەم كتيبەدا ) به دريژى باسم كر دووہ .

هەر وەها ئەو ووتەيەى كە دەليئت : باش نيە له ناو سەلاواتدا له تەحياتى يەكەمدا زياتر له ( اللهم صل على محمد وعلى آل محمد ... ) بخوینريئت هيچ بنەوايەكى نيە له سوننەتدا و بەلگەى له سەر نيە ، بەلكو بوچونمان وايە هەر كەس وا بكات ئەو فەرمانە پيشووەكى پيغه مبهري ﷺ جيبه جي نەكر دووہ : " قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد ... " تا كوتايى فەرموودەكە ، وه ئەم بابەتەش پاشماوہى هەيە له ( ئەصلى ئەم كتيبەدا ) باسمان كر دووہ .

(ؑ٠٠) باشتريين ووتە كە ووتراوہ له شيكر دنەوہى واتاى سەلاوات دان له سەر پيغه مبهري ﷺ ووتەكەى ( أبو العالية ) يە كە فەرموويەتى : سەلاوات دانى خوا له سەر پيغه مبهريەكەى ﷺ : ستايش كردن و بە گەرە پەرگرتنە ، وه سەلاواتى فريشتهكان و جگە لەوانيش : داوا كردنى ئەمە له خواى پاى بەرز ، وه مەبەستيش ئەوہى : داواى زياتر كردن نەك داواى ئەصلى سەلاوات دان . ئەمە پيشەوا ( الحافظ ) له كتيبى ( الفتح ) دا باسى كر دووہ و وهلامى ئەو ووتە بەناوبانگەشى داوہتەوہ كە دەليئت سەلاواتى پەرورەدگار : پەرەمەتە ، وه ( ابن القيم ) به دريژى باسى ئەمەى كر دووہ له كتيبى ( جلاء الأفهام ) دا بە شىوازىك كە پيويست بە هيچ لەمە زياتر نەكات ، جا بگەر پيرەوہ بوى .

(ؑ٠١) له بەرەكەتەوہ هاتووہ : كە مەبەست پيى گەش و نەما و زياد و بەرەكەت تيکەوتنە ، واتە : دوعا كردن بەمە ، جا ئەم دوعايە ئەوہ دەگرێتە خوى : كەوا ئەوہى بەخشاوہ بە كەس و كارى ( إبراهيم ) له خيژ بدریئت و ببەخشريئت بە پيغه مبهريمان ﷺ وه بەردەوام بيئت و دامەزراو بيئت ، و چەند قات و زياد كراوييئت .

(ؑ٠٢) أحمد والطحاوي بسند صحيح ، والشيخان دون : " أهل بيته " .

(ؑ٠٣) هذه الزيادة والتي تليها ثابتان في رواية البخاري والطحاوي والبيهقي وأحمد ، وكذا النسائي ، وجاءت أيضاً من طرق أخرى في بعض الصيغ الآتية ( ۷ و ۳ ) ، فلا تغتر بقول ابن القيم في " جلاء الأفهام " ( ص ۱۹۸ ) تبعاً لشيخه ابن تيمية في " الفتاوى " ( ۱ / ۱۶ ) : " لم يبيح حديث صحيح فيه لفظ : ( إبراهيم وآل إبراهيم ) معاً " .

فها قد جئناك صحيحاً ، وهذا في الحقيقة من فوائد هذا الكتاب ، ودقة تتبعه للروايات والألفاظ والجمع بينها ، وهو — أعني : التبع المذكور — شيء لم نسبق إليه والفضل لله تعالى ، وله الشكر والمنة ، ومما يؤكد خطأ ابن القيم أن النوع السابع الآتي قد صححه هو نفسه وفيه ما أنكره !

- ۳ - " اللهم ! صل على محمد ، وعلى آل محمد ؛ كما صليت على إبراهيم [ وآل إبراهيم ] ، إنك حميد مجيد ، وبارك على محمد ، وعلى آل محمد ؛ كما باركت على [ إبراهيم ] وآل إبراهيم ، إنك حميد مجيد " (٥٠٥) .
- ۴ - " اللهم ! صل على محمد [ النبي الأمي ] ، وعلى آل محمد ؛ كما صليت على [ آل ] إبراهيم ، وبارك على محمد [ النبي الأمي ] ، وعلى آل محمد ؛ كما باركت على [ آل ] إبراهيم ، في العالمين ، إنك حميد مجيد " (٥٠٦) .
- ۵ - " اللهم ! صل على محمد عبدك ورسولك ؛ كما صليت على [ آل ] إبراهيم ، وبارك على محمد [ عبدك ورسولك ] ، [ وعلى آل محمد ] ؛ كما باركت على إبراهيم [ وعلى آل إبراهيم ] " (٥٠٧) .
- ۶ - " اللهم ! صل على محمد [ وعلى ] أزواجه وذريته ؛ كما صليت على [ آل ] إبراهيم ، وبارك على محمد و [ على ] أزواجه وذريته ؛ كما باركت على [ آل ] إبراهيم ، إنك حميد مجيد " (٥٠٨) .
- ۷ - " اللهم ! صل على محمد ، وعلى آل محمد ، وبارك على محمد ، وعلى آل محمد ؛ كما صليت ، وباركت على إبراهيم وآل إبراهيم ، إنك حميد مجيد " (٥٠٩) .

(٥٠٤) البخاري ومسلم والنسائي في " عمل اليوم والليلة " ( ١٦٢ / ٥٤ ) والحميدي ( ١ / ١٣٨ ) وابن منده ( ٢ / ٦٨ ) وقال : " هذا حديث مجمع على صحته " .

(٥٠٥) أحمد والنسائي وأبو يعلى " مسنده " ( ق ٢ / ٤٤ ) بسند صحيح .

(٥٠٦) مسلم وأبو عوانة وابن أبي شيبة في " المصنف " ( ١ / ١٣٢ / ٢ ) وأبو داود والنسائي ( ١٥٩ - ١٦١ ) وصححه الحاكم .

(٥٠٧) البخاري والنسائي والطحاوي وأحمد ، وإسماعيل القاضي في " فضل الصلاة على النبي ﷺ " ( ص ٢٨ - الطبعة الأولى ، ص ٦٢ - الطبعة الثانية / طبع المكتب الإسلامي بتحقيقي ) .

(٥٠٨) البخاري ومسلم والنسائي ( ١٦٤ / ٥٩ ) .

(٥٠٩) النسائي ( ١٥٩ / ٤٧ ) والطحاوي ، وأبو سعيد ابن الأعرابي في " المعجم " ( ٢ / ٧٩ ) بسند صحيح ، وعزاه ابن القيم في " الجلاء " ( ص ١٤ - ١٥ ) ل محمد بن إسحاق السراج ثم صححه .

قلت : وفي هذه الصيغة الجمع بين " إبراهيم وآل إبراهيم " معاً ، وهذا ما أنكره ابن القيم وشيخه ، كما سبق بيانه ( ص ١٣٩ - ١٤٠ ) مع الرد عليهما ، فلا داعي للإعادة .